دعاء الختم للشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله سره العزيز

صدق الله العظيم خلق الخلق فابتدعه وسن الدين وشرعه
ونور النور وشعشعه وقدر الرزق ووسعه ومن خلقه
ونفعه واجرى الماء وانبعه وجعل السماء سقفا مرفوعا ورفعه
والارض بساطا ووضعه وسير القمر فاطلعه سبحانه ما اعلى
مكانه واعز سلطانه واردعه وما صنعه ولا مغير لما اخترعه
ولا مذل لمن رفعه ولا معز لمن وضعه ولا مفرق لما جمعه ولا شريك
له ولا اله معه صدق الله العظيم الذي دبر الدهور
وقدر المقدور وصرف الامور وعلم ما في الصدور وتعاقب
الدهور وسهل المعسور ويسر الميسور وسجر البحر المسجور
وانزل الفرقان والتورية والانجيل والزبور واقسم بالفرقان
والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والبعث
والنشور وجاعل الظلمات والنور والولدان والحور والجنات
والقصور ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور
صدق الله العظيم الذي عز فارتفع وعلى فامتنع وذل كل شيء
لعظمته وخضع وامسك السماء ورفع وفرش الارض
واوسع وفجر الانهار فانبع ومرج البحار وانزعه
وسخر البحار فاطلع فارسل السحاب فارتفع ونور النور
ونزل الغيث فهمع وكلم موسى فاسمع وتجلى للجبل

فتقطع



فتقطع

و وهب وضر ونفع واعلى ومنع وسن ودرج وفرق وجمع وانشاكم
من نفس واحدة فمستقر ومستودع صدق الله التواب العظيم الغفور
الوهاب الذي خضعت لعظمته وذلت لجبروته الصعاب ولانت
له الشداد الصلاب واستدلت بصنعه اولو الالباب ويسبح
الرعد بحمده والسحاب والبرق والتراب والشجر والدواب رب
الارباب ومسبب الاسباب ومنزل الكتاب وخالق خلقه من تراب
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب لا اله الا هو عليه
توكلت واليه متاب صدق من لم يزل جليلا صدق من حسبي
كفيلا صدق من اتخذ وكيلا صدق الهادي اليه سبيلا
صدق الله ومن اصدق من الله قيلا صدق الله انباؤه وصدق
انبياؤه صدق الله وصلت الاؤه صدق الله وصدقت ارضه
وسماؤه صدق الله الواحد القديم الماجد الكريم الشاهد العليم
الغفور الشكور الحليم قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم صدق الله
العظيم الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي العليم الحي الكريم الحي
الباقي الحي الذي لا يموت ابدا ذا الجلال والاكرام وله الاسماء العظام
والمنن الجسام وبلغت الرسل الكرام بالحق صلى الله على سيدنا
محمد وعليهم السلام ونحن على ما قال ربنا وسيدنا ومولانا من
الشاهدين ولما الزم به غير تاركين والحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى ابويه



آدم وابراهيم وعلى اخوانه من النبيين واهل بيته الطاهرين
وعلى اصحابه واهل بيته الطاهرين المنتجبين وعلى ازواجه
الطاهرات امهات المؤمنين وعلى التابعين لهم باحسان الى
يوم الدين وعلينا معهم وله العظمة والسلطان جبارا لا يرام
عزيزا لا يضام قيوما لا ينام له الافعال الكرام والمواهب العظام
والايادي الجسام والافضال والانعام والكمال والتمام تسبح له
الملائكة الكرام والبهائم والهوام والرياح والغمام والضياء
والظلام وهو الله الملك القدوس السلام ونحن على ما قال
ربنا جل ثناؤه وتقدست اسماؤه وجلت آلاؤه وشهدت ارضه
وسماؤه ونطقت به رسله وانبياؤه شاهدون شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا
هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام ونحن بما شهد
الله به ربنا ورب الملائكة واولوا العلم من خلقه من الشاهدين
شهادة شهد به العزيز الحميد ودان بها المؤمن الغفور
الودود وخلص بالشهادة لذي العرش المجيد يرفعها بالعمل
الصالح الرشيد يعطي قائلها الخلود في جنة ذات سدر مخضود
وظل ممدود وماء مسكوب يرافق فيها النبيين الشهود
الركع

الركع السجود الباذلين في طاعته غاية المجهود اللهم اجعلنا بهذا
التصديق صادقين وبهذا الصدق شاهدين وبهذه الشهادة
مؤمنين وبهذا الايمان موحدين مخلصين وبهذا الاخلاص موقنين
وبهذا الايقان عارفين وبهذه المعرفة معترفين وبهذا الاعتراف
منيبين وبهذه الانابة فائزين وفيما لديكم راغبين ولما عندكم
طالبين وبانباء الملائكة الكرام الكاتبين واحشرنا مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين ولا تجعلنا ممن استهوتهم
الشياطين تشغلهم بالدنيا عن الدين فاصبح من النادمين وفي الاخرة
من الخاسرين واوجب لنا الخلود في جنات النعيم برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم لك الحمد فانت للحمد اهل وانت الحقيق بالمنة والفضل ذلك
الحمد على احسانك ولك الحمد على تواتر انعامك ولك الحمد على
ترادف امتنانك اللهم انك اعطفت علينا قلوب الوالدين صغارا
وضاعفت علينا انعامك كبارا واوليت لنا بركة مدرارا وحما
علمتنا مرارا فلك الحمد اللهم فانا نحمدك سرا وجهارا ونشكرك
محبة واختيارا فلك الحمد ولك الحمد اذا الهمتنا من الحمد استغفارا
ولك الحمد فارزقنا جنة واجرتنا نارا ولا تهلكنا يوم البعث فتحملنا
بين المعاشر عارا ولا تفضحنا بسوء افعالنا يوم لقائك فتلبسنا
ذلا وانكسارا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد وانت للحمد اهل



وانت الحقيق بالمنة والفضل اللهم لك الحمد كما هديتنا للاسلام وعلمتنا
الحكمة والقرآن اللهم انت علمتنا قبل معرفتنا ورغبتنا في تعليمه ومننت به
علينا قبل علمنا بمعرفته وخصصتنا به قبل معرفتنا بفضله اللهم فاذا كان
من فضلك لطفا بنا وامتنانا علينا من غير حيلتنا ولا قوتنا فهب لنا اللهم
رعاية حقه وحفظ اياته وعملا بمحكمه وايمانا بمتشابهه وهدى في تدبره وتفكرا
في امثاله ومعجزه وتبصرة في نوره وحكمة لا تعارضنا الشكوك في تصديقه ولا
تختلجنا الزيغ في قصد طريقه اللهم انفعنا بالقرآن العظيم وبارك لنا بالايات
والذكر الحكيم وتقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب
الرحيم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا وشفاء صدورنا
وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وسائقنا وقائدنا ودليلنا اليك
والى جناتك جنات النعيم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل القرآن
الشريف لقلوبنا ضياء ولابصارنا جلاء ولاسقامنا دواء ولذنوبنا ممحصا
ومن النار مخلصا اللهم اكسبنا به الحلال واسكنا به الظلال واسبغ به
علينا النعم وادفع به عنا النقم واجعلنا عند الجزاء من الفائزين وعند النعماء
من الشاكرين وعند البلاء من الصابرين ولا تجعلنا ممن استهوته الشياطين
فشغلته بالدنيا عن الدين فاصبح من الخاسرين برحمتك يا ارحم الراحمين ۝
اللهم لا تجعل القرآن منا حائلا ولا الصراط بنا زائلا ولا محمدا صلى الله عليه وسلم
في القيمة عنا معرضا ولا موليا واجعله لنا شافعا مشفعا واوردنا
حوضه واسقنا بكاسه شربة هنيئة سائغة روية لا نظمأ بعدها
ابدا

ابدا غير خزايا ولا نادمين ولا ناكثين ولا جاحدين ولا مغضوب علينا
ولا ضالين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انفعنا بالقرآن العظيم الذي
رفعت مكانه وثبتت اركانه وايدت سلطانه وبينت برهانه وجعلت
اللغة العربية الفصيحة لسانه وقلت يا من هو اعز من قائل سبحانه
فاذا قرأت القرآن فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه وهو احسن كتبك نظاما
وانصحها نظاما وابينها حلالا وحراما محكم البيان ظاهر البرهان محروس
من الزيادة والنقصان فيه وعد ووعيد وتخويف وتهديد لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد اللهم فاوجب لنا به الشرف
والمزيد والحقنا به بكل بر وسعيد واستعملنا في العمل الرشيد انك انت
القريب الرشيد الحبيب برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم فكما جعلتنا به مصدقين
ولاياته محققين فاجعلنا بتلاوته مشفقين والى لذيذ خطابه مستمعين
ولبيانه معتبرين ولاحكامه جامعين ولاوامره ونواهيه خاضعين
وعند ختمه من الفائزين ولثوابه حائزين ولك في جميع شهورنا
ذاكرين واليك في جميع امورنا راجعين واغفر لنا في يومنا هذا اجمعين برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا من الذين حفظوا للقرآن حرمة لما حفظوه وعظموه
منزلة لما سمعوه وتادبوا بادابه لما حضروه ولزموا حجه وما فارقوه واحسنوا
جواره وبتلاوته وجهك والدار الآخرة ووصلوا المقامات الفاخرة واجعلنا
به ممن في درجة الجنان يرتقي وبينته يوم عرضه راض عنه يلتقي فان الشفيع
بالقرآن الشريف غير شقا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم فاجعلها ختمة
مباركة على من قرأها وحضرها وسمعها وامن على من دعى بها وانزل



اللهم من بركاتها على اهل الدور في دورهم وعلى اهل القصور في قصورهم وعلى
اهل الثغور في ثغورهم وعلى اهل الحرمين في حرمهم من المؤمنين وعلى اهل
القبور من ملتنا انزل عليهم الضياء في قبورهم والفسحة وجازيهم بالاحسان
احسانا وبالسيئات غفرانا وارحمنا اذا صرنا الى ما صاروا اليه برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا كاسي العظام لحما بعد الموت
صل على محمد وعلى ال محمد ولا تدع لنا في هذا اليوم الشريف المبارك ذنبا الا غفرته
ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفسته ولا غما الا كشفته ولا مريضا الا شفيته
ولا فقيرا الا اغنيته ولا مبتلى الا عافيته ولا حبيسا الا اخرجته ولا غائبا
الا رددته ولا عاصيا الا طوعته ولا ولدا الا جبرته ولا ميتا الا رحمته
ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة لك فيها رضا ولنا فيها صلاح الا
اعنتنا على قضائها بيسر منك يا ارحم الراحمين اللهم عافنا واعف عنا بعفوك
العظيم وستره الجميل واحسانك القديم يا دائم المعروف يا كثير الخير صل على محمد
وعلى ال محمد وعلى اخوانه من الانبياء والملائكة وسلم تسليما ربنا اتنا
من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا ووفقنا للعمل الصالح الذي
يرضيك عنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد كما هدانا به
من الضلالة اللهم صل على محمد كما استنقذنا به من الجهالة اللهم
صل على محمد كما بلغ الرسالة اللهم صل على محمد شمس البلاد وقمر العباد
وزين الوراد وشفيع المذنبين يوم التناد اللهم صل على محمد وعلى ذريته
وجميع صحابته الذين قاموا بنصرته وجروا على سنته برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم صل على محمد الذي بالحق بعثته وبالصدق نعته وبالحلم وسمته
ويا احمد سميته وفي القيامة في امته شفعته اللهم صل على محمد ما ازهرت

النجوم

النجوم وصل على محمد ما تلاحقت الغيوم وصل على محمد يا حي يا قيوم اللهم صل على محمد
ما ذكره الابرار وصل على محمد ما اختلف الليل والنهار وصل على محمد وعلى المهاجرين
والانصار برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم وما قسمت في هذا اليوم من عتق وغفران
ورحمة وامتنان وكرم واحسان ونجاة من النيران وخلود في جنات النعيم فاجعل لنا
فيه من اوفر الحظ واجزل الاقسام برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم كما بلغتنا شهر الصيام
فاجعل عامه علينا من ابرك الاعوام وايامه من اسعد الايام وتقبل منا فيه
القيام واغفر لنا ما اقترفنا فيه من الاثام وخلصنا من مظالم الانام يوم لا يجزي
فيه سواك يا علام يا ارحم الراحمين اللهم انا قد تولينا صيام شهرنا وقيامه على تقصير
واد بنا فيه من خلقك قليلا من كثير وقد اتيناك سائلين ولمعروفك
مبين فلا تردنا خائبين ولا من رحمتك ايسين فنحن الفقراء اليك الامر
بيديك اليك توجهنا ولمعروفك تعرضنا وبابك قرعنا ومن فضلك سالنا
خضوعنا واقبل خشوعنا واجبر قلوبنا واستر عيوبنا واغفر ذنوبنا واقر
بلقائك القيامة عيوننا ولا تصرف وجهك الكريم عنا واجعل لنا عملنا مقبولا
وسعينا مشكورا وحظنا في هذا اليوم موفورا اللهم ان كان في سابق علمك ان تجعلنا
من مثله فبارك لنا فيه وان قضيت بقطع اجالنا وحلول بيننا وبينه فاحسن ثوابه
باقينا واوسع الرحمة على ارضينا وعنا جميعا برحمتك يا ارحم الراحمين واحشر الوفد
جنتك ورضوانك مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم واهل القبور رهاين
لا ينطقون واسرى وحشة لا يملكون وغرباء سفلا ينتظرون تحت الثرى وجوههم
تهم الهوام في ملاحد قبورهم سود لا يتكلمون وحيران لا يتزاورون وسكان
الى الحشر لا يطلعون وفيهم محسنون وفيهم مسيئون ومقصرون ومجتهدون
اللهم من كان منهم مسرورا فزده كرامة وحبورا ومن كان منهم ملهوفا فبدل
حزنه فرحا وسرورا اللهم وتعطف على سائر اموات المسلمين الراحلين والمقيمين



المستقلين برحمتك يا ارحم الراحمين اجعل قبورهم معادن صلواتك ومقار
هباتك وطرق احسانك ومجاري اعلى درجاتك سابقين واخصص بذلك
الآباء والبنين والأخوة والاقربين قبل ان يشتمل الهدم على البنية والكدر
على الصفاء وينقطع من الحيوة حبل الرجاء وتفسير المنازل تحت اطباق الارض
زيلاً قبل ان يقول الشاب الكبير واشيباه ويقول الكهل الحصير واجلتاه ويقول
المذنب المسيء واخيبتاه ويقول الحدث البصير واحسرتاه وحلوا منه واشتغل
وغشيهم من الندامة ما ختم على افواههم فلم ينطقوا ووقفوا على كل نكس ترابه
وطرقوا وعاينوا من الاهوال ما ودوا معه انهم لم يخلقوا يا سابق
الفوت ويا سامع الصوت ويا كاسي العظام بعد الموت لحما صل على محمد وعلى آل
محمد ولا تدع لنا في هذا اليوم الشريف المبارك ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا كربا الا كشفته ولا مبتلى الا عافيته ولا اساءة الا اقلته ولا حقا الا
خلصته ولا غائبا الا رددته ولا عاصيا الا قطعته ولا ميتا الا رحمته
ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضا ولنا صلاح الا اعنتنا على
قضائها بيسر منك وعافية مع المغفرة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا
ذنوبنا ولآبائنا وامهاتنا واخواننا واخواتنا وذرياتنا وقراباتنا واصدقائنا
ومعلمينا ولمن قرأنا عليه وقرأ علينا وتعلمنا منه وتعلم منا ولمن سألنا الدعاء
وسألناه ولمن احبنا فيك واحببناه الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين
يا عالم الخفيات ويا دافع البليات ويا مجيب الدعوات ويا كاشف الكربات
صل على محمد افضل البرايا وانفعنا بما صرفت في كتابك من الآيات وكفر عنا
بتلاوته السيئات وارفع لنا بصيام شهر رمضان وقيامه الدرجات
برحمتك يا ارحم الراحمين يا عالم الخفيات صل على محمد وعلى آل محمد واغفر
بالقرآن خطايانا واجزنا به عطايانا واشف به مرضانا وارحم به
موتانا واصلح به امور ديننا ودنيانا واحطط به ثقل الاوزار وهب
لنا حسن شمائل الابرار واغفر لنا الزلل وطهر لنا قلوبنا والاسرار
وطيب لنا به الاذكار وصف لنا به الافكار وارخص لنا به الاسعار
واعز

واصرف عنا شر الاشرار وكيد الفجار
واحينا على حب الصحابة الاخيار
واجمع بيننا وبينهم في دار القرار واجعلنا
من عتقائك من النار وآتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار والحمد لله على سوابغ نعمائه وصلواته
وسلامه على نبيه محمد خاتم النبيين
وعلى اصحابه وآله وزوجاته وسلم
تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

اوقف هذا المصحف الشريف الحاج ابراهيم الكردي على جناب
الشيخ عبد الغني السقطي ثم على اولاده الى انتهاء الذرية
بحضور الشيخ احمد البناء ومحمود فاضل والسيد محمد البيروتي فمن
بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
في ١٢٠٠ الف ومايتان ... احسن الله ختامها